

تاج العروس من جواهر القاموس

النَّتَجُ بالمثلثة الفوقية الساكنة : العَرَق . وفي الصَّحاح : الرَّشْح . وقيل :
خُرُوجُهُ أَيْ العَرَقِ مِنَ الجِلْدِ كَالنَّتُوحِ بِالصَّمِّ نَتَجَ يَنْتَجُ نَتَجًا
وَنُتُوحًا وَالنَّتَجُ وَالنَّتُوحُ : خُرُوجُ الدَّسَمِ مِنَ النَّحْيِ . يقال : نَتَجَ
النَّحْيُ إِذَا رَشَحَ بِالسَّمِّ وَنَتَجَتِ المَزَادَةُ نَتَجًا وَنُتُوحًا . وكذا خُرُوجُ
النَّحْيِ ضَبْطُهُ فِي نَسَخَتِنَا النَّحْيِ كَأَمِيرٍ فليُنظر - من الثَّوْرِي . وقال الأزهري .
النَّتَجُ : خُرُوجُ العَرَقِ مِنْ أَصُولِ الشَّعْرِ . نَتَجَ هُوَ كضَرْبٍ لَازِمٌ وَنَتَجَتِ
الحَرُّ وَغَيْرُهُ مُتَعَدِّ . وَالنَّتُوحُ بِالصَّمِّ . صُمُوعُ الأَشْجَارِ وَلَا يُقَالُ نَتُوعُ
كما فِي الصَّحاحِ أَيْ عَلَى مَا اشْتَهَرَ عَلَى الأَلْسِنَةِ . قال شيخنا : ثُمَّ يُحْتَاجُ إِلَى النُّظَرِ
فِي مَفْرَدِهِ هَلْ هُوَ نَتَجٌ كصَمْعٍ وَزَنًا وَمَعْنَى أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ . وَالمِثْلُ نَتَجَتِ بِالكسْرِ :
الاسْتِ نَتَجَتْ فِي اللِّسَانِ . وَانْتَجَ مَالَهُ مَعْنَى مَنَاسِبٌ لِهَذِهِ المَادَّةِ لِأَنَّهُ بِنَاءُ
مَهْمَلٍ مِنْ أَصْلِهِ عَلَى مَا قَرَّرَهُ شَيْخُنَا فَلِيزِمُ عَلَيْهِ أَنْ يُقَالَ مَا المَانِعُ مِنْ أَنْ يَكُونَ افْتِعَالٌ
مِنَ النَّوْحِ أَوْ مِنَ النَّحْيِ فَإِنَّ كِلَيْهِمَا مَادَّةٌ وَارِدَةٌ لَهَا مَعَانِي فَتَأْمَلُ .
وَغَلَطَ الجَوْهَرِيُّ رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى ثَلَاثَ غَلَطَاتٍ بِنَاءً عَلَى مَا أَصْلَاهُ أَحَدُهَا :
أَنَّ التَّكْرِيْبَ صَحِيحٌ لَيْسَ فِيهِ حَرَفٌ عِلَّةٌ فَمَا لِلانْتِجَاحِ فِيهِ مَدَّ خَلٌّ وَلَا يَكُونُ
مُطَاوَعًا لِنَتَجَ أَيْضًا كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ . ثَانِيهَا : أَنَّ الانْتِجَاحَ لَا مَعْنَى لَهُ أَيْ فِي
هَذَا التَّرْكِيبِ لَا مُطْلَقًا كَمَا تَوَهَّمَهُ بَعْضُ . ثَالِثُهَا : أَنَّ الرَّوَايَةَ فِي الرَّجْزِ لذي
الرِّمَّةِ المُسْتَشْهَدِ بِهِ يَصِفَ بِعَبْرَاءٍ يَهْدِرُ فِي الشَّقِيقَةِ : رَفُوشًا نَتَجَتِ
اللُّغَامَ المُزْبَدًا دَوَّامًا فِيهَا رِزٌّ وَأَرْعَدًا إِزْمًا هُوَ تَمْتِجَاتِجٌ بِالمِيمِ
لَا بِالنُّونِ وَمَعْنَاهُ أَيْ تُلَاقِي اللُّغَامَ . قال شيخنا : وَلَمْ يَتَعَقَّبْهُ ابْنُ بَرِّي فِي
الحَوَاشِي وَلَا تَعَرَّضَ لِلرَّجْزِ شَارِحُ الشَّوَاهِدِ كَعَادَتِهِ فِي إِهْمَالِ المَهْمَلَاتِ . قلت : وَلَمْ
يَتَعَقَّبْهُ ابْنُ مَنْظُورٍ أَيْضًا مَعَ كَمَالِ تَبَيُّنِهِ لَمَّا اسْتُدْرِكَ عَلَى الجَوْهَرِيِّ . وَنَصُّ
عِبَارَةِ الجَوْهَرِيِّ : وَالانْتِجَاحُ مِثْلُ النَّتَجِ قال ذُو الرِّمَّةِ... إلخ . وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ نُسَخِهِ
: الانْتِجَاحُ بِفَوْقِيَّتَيْنِ . وَقَدْ يُقَالُ إِنَّ رِوَايَةَ المِصْنَفِ لَا تَقْدَحُ فِي رِوَايَةِ
الجَوْهَرِيِّ لِأَنَّ هُمَ صَرَّحُوا أَنَّ رِوَايَةَ لَا تَقْدَحُ فِي رِوَايَةِ وَلَا تُرَدُّ رِوَايَةُ بِأَخْرَى
لَوْ صَحَّتْ وَوَرَدَتْ عَنِ الثَّقَلَيْنِ كَمَا صَرَّحَ بِهِ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ فِي أُصُولِهِ وَابْنُ السَّرَّاجِ
وَأَيْدِي ابْنِ هِشَامٍ . وَيُمْكِنُ أَنْ يُقَالَ إِنَّ نُونَ تَنْتَاجٍ بَدَلَ عَنِ المِيمِ وَهُوَ كَثِيرٌ أَوْ أَنَّ
الأَلْفَ لَيْسَتْ بِمَبْدَلَةٍ كَمَا هُوَ دَعْوَى المِصْنَفِ بَلْ هِيَ أَلْفٌ إِشْبَاعٌ زِيدَتْ لِلوزْنِ قاله

شيخنا . واليَندُتُوحُ كِيَعَسُوبُ : طائرُ أقرَعُ الرأسِ يكون في الرِّمْلِ . ومما يستدرك عليه : مَندَاتِجُ العَرَاقِ : مَخَارِجُهُ من الجِلْدِ . وَندَاجِ ذِفْرِي البعيرِ يَندُتَجِ عَرَاقاً إِذَا سَارَ في يومٍ صَائِفٍ شَدِيدِ الحَرِّ فَقَطَرَ ذِفْرِيَاهُ عَرَاقاً . وفي التهذيب : رَوَى أَبُو أَيُّوبَ عن بعضِ العربِ : امتَحَتِ الشَّيْءُ وَانْتَدَحَتْهُ وَانْتَزَعَتْهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وقال شيخنا : النَّدَجُ : سَيَلَانُ الدَّمِّ . وفي الأساسِ : نَحِيٌّ نَتَّاحٌ : رَشَّاحٌ . ومن المجازِ : فلان يَندُتَجُ نَتَّجَ الحَمِيَّةَ إِذَا كانَ سَمِيناً .

نَج .

النَّدَجُ بالفتحة والنَّدَجُ جُجٌ بالضمُّ : الطَّفَرُ بالشَّيْءِ والفَوْزُ . وقد نَجَّحَتِ الحَاجَةُ كَمَنَعَ وَأَنزَجَّحَتُ وَأَنجَحَّتْهَا لِكُ . وَأَنجَحَّتْهَا اللّهُ تَعَالَى : أَسْعَفَتْهُ بِإِدْرَاكِهَا . وَأَنجَحَ زَيْدٌ : صارَ ذا نَجْحٍ . وهو مُنْجِحٌ مِن قَوْمٍ مَنَاجِيحَ وَمَنَاجِحَ . وقد أَنجَحَتُ حاجتَه إِذا قَضَيْتَها لَه . وفي خطبة عائشة رضي اللّهُ عنها : وَأَنزَجَّحَ إِذْ أَكْدَيْتُمُ . وَتَنَدَجَّحَ الحَاجَةُ وَاسْتَنَدَجَّحَتْهَا إِذَا تَنَدَجَّجَتْهَا وَنَجَّحَتْ هِيَ . ومن سَجَّعَاتِ الأساسِ : وباللّهُ أَسْتَفْتِحُ وَإِيَّاهُ أَسْتَنَدُجِحُ . والنَّدَجِيحُ : الصَّوَابُ مِنَ الرَّأْيِ . والنَّدَجِيحُ : المُنْجِحُ مِنَ النَّاسِ أَيِ مُنْجِحِ الحَاجَاتِ قال أَوْسٌ :

نَجِيحٌ جَوَادٌ أَخُو مَأْوَ قِطٍ ... نِقَابٌ يُحْدِثُ بِالْغَائِبِ